

وحدة الاتصال والإعلام في الإسكوا  
قصاصات صحافية  
Press Clippings  
(٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)

الإسكوا/ESCWA

• **Petra: Agriculture Minister meets ESCWA official**

- الدستور: الحنيفات يبحث مشاريع الامن الغذائي مع الاسكوا
- الرأي: بحث مشاريع الأمن الغذائي مع (الاسكوا) والتعاون مع (اكساد)
- دنيا الوطن: كهرباء الخليل تشارك في ورشة العمل الختامية لمشاريع الطاقة المتجددة

• **Lebanon Debate: الخطيب يعتذر من القدس**

- وكالة وظن للأنباء: اعتصام تضامني حاشد مع القدس في بيروت
- الشروق: رئيس وفد الكويت: مواجهة الفقر تتطلب شحذ الهمم للوقوف أمام التحديات التي تواجهها المنطقة العربية
- سانا: لبنان.. تواصل الفعاليات والمواقف المنددة بقرار ترامب بشأن القدس
- العربي الجديد: "الإبداع اللبناني": وقوف عند فهمية شرف الدين
- البوابة نيوز: المائدة المستديرة العربية تناقش "تدوير المخلفات الإلكترونية" بالقاهرة
- القبس: معين الطاهر لـ«القبس»: قرار ترامب أعدم اتفاق أوصلو

**Petra:**

### **Agriculture Minister meets ESCWA official**

Amman, Dec. 19 (Petra)- Agriculture Minister, Khaled Hneifat, on Tuesday discussed with Head of Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA)'s Productive Sectors Section, Jordan's office, Reem Najdawi, ways to bolster food and water security in the Arab region, a bid to be achieved through capacity-building development in the assessment of diverse climate change impacts on agricultural productivity.

Talks during the meeting touched on the institutional framework of the good agricultural practices (GAP) in the Kingdom and Lebanon and the launch of a regional food security monitoring network in the Arab world to foster agricultural sector's sustainability and resilience to counter rigorous climate change and conflict-driven challenges.

Jordan has been picked to carry out the third phase of the food security (GAP) project, since Jordan is a consumer and exporter of fresh fruit and vegetable produce country, and due to its reliable record and expertise in the (GAP) domains.

The discussions also aimed to kick off sustained contact among the diverse (GAP) stakeholders to ensure feasibility of food security programmes.

## الدستور:

### الحنيفات يبحث مشاريع الامن الغذائي مع الاسكوا

بحث وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات اليوم الثلاثاء مع المديرية التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" مكتب الاردن ريم النجداوي، مشاريع تعزيز الامن الغذائي والمائي في المنطقة العربية من خلال تنفيذ مكونات رفع القدرة الوطنية في تقييم آثار تغيير المناخ على الانتاجية الزراعية.

وناقش الجانبان خلال اللقاء الاطار المؤسسي للممارسات الزراعية الجيدة في الاردن ولبنان وتطوير نظام رصد اقليمي للأمن الغذائي في المنطقة العربية بهدف تعزيز الاستدامة ومرونة القطاع الزراعي لمواجهة تغير المناخ والنزاعات.

وتم اختيار الاردن كبلد لتنفيذ المكون الثالث للمشروع، الذي يعنى بالممارسات الزراعية الجيدة كونه بلدا زراعيا مستهلكا ومصدرا لمحاصيل الفواكه والخضروات الطازجة وخبرته مع الممارسات الزراعية الجيدة العالمية سواء من قبل مزارعين او جمعيات للمصدرين او عبر برامج تحفيزية من وزارة الزراعة.

وستعمم التجربة الاردنية على باقي الدول العربية متى تم اعتماد الاطر العلمية لتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة العربية محليا في الاردن.

ويهدف اللقاء الى فتح قنوات التواصل بين جميع الاطراف المعنية بموضوع الممارسات الزراعية وعلاقتها بالسلامة الغذائية ومراجعة ومناقشة فوائد تطبيقها، وكذلك معاييرها العالمية وتلك المعتمدة محليا اضافة الى تحديد نقاط مراقبة معايير ومتطلبات الممارسات الزراعية والشروط المطلوبة في الجهات المانحة للشهادات والتراخيص والشروط المطلوبة لمنح التراخيص للمزارعين والاطراف المعنية.

ويشترط ضرورة الاخذ بعين الاعتبار مخطط الممارسات الزراعية الذي وضعته المنظمة العربية للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٧ والذي قام فريق عمل المشروع بتطويره وتحديثه بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة الاردنية بما سيسهم في تعزيز سلامة محاصيل الفواكه والخضروات الطازجة المتداولة في الاسواق المحلية وتلك المزمع تصديرها الى الخارج ما سيعود بالفائدة على المستهلك اولا من ناحية سلامة غذائه وللتاجر المحلي او المصدر فيما يخص جودة وسلامة المحاصيل المتداولة وبالتالي للمزارع الذي يضمن بذلك تصريف انتاجه محليا وخارجيا.

الرأي:

بحث مشاريع الأمن الغذائي مع (الاسكوا) والتعاون مع (اكساد)

<http://alrai.com/article/10418057> محليات/بحث-مشاريع-الأمن-الغذائي-مع-(الاسكوا)-والتعاون-مع-(اكساد)

دنيا الوطن:

كهرباء الخليل تشارك في ورشة العمل الختامية لمشاريع الطاقة المتجددة

رام الله - دنيا الوطن

شارك مدير عام كهرباء الخليل المهندس عبد الرؤوف الشيخ في ورشة عمل الطاقة المتجددة تحت عنوان "RE UNDA Project Closing & Way Forward" والتي عُقدت في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة الواقعة بين (١٣- ٢٠١٧/١٢/١٥)، والمنظمة من قبل منظمة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (ESCWA)، وبالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية شرق أوروبا. UNECE

بدوره، قدم المهندس الشيخ عرض مشاريع تم تحضيرها والعمل عليها على مدار عامين من خلال التواصل بين كهرباء الخليل والاسكوا. ومن بين تلك المشاريع تركيب (١,٠٠٠ ك. وات) طاقة شمسية على أسطح منازل ومصانع ومرافق تجارية لمناطق محاذية للمستوطنات، بكلفة تبلغ (١,٥) مليون دولار، بالإضافة لمشروع تركيب (١,٠٠٠ ك. وات) طاقة شمسية على أرض بمساحة (٢١٠,٠٠٠ م<sup>٢</sup>) قريبة من محطة تنقية الخليل، بكلفة إجمالية (١,٥) مليون دولار، وتركيب محطة توليد بقدرة (٨٠٠- ١,٠٠٠ ك. وات) تعمل على حرق الغاز بموقع مكب نفايات يظا المغلق، بكلفة إجمالية (٢,٥) مليون دولار.

وقد تضمن العرض المقدم من المهندس الشيخ وصفاً لتلك المشاريع، بالإضافة إلى تحليل فني ومالي ودراسة جدوى لكل منها، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مستشار الاسكوا للطاقة المتجددة، لافتاً إلى ضرورة إيجاد تمويل كمنحة لهذه المشاريع نظراً لأهميتها. واتفق على أن يتم التواصل بين الشركة ومنظمة الاسكوا للمساعدة على توفير ذلك.

ومن الجدير بالذكر مشاركة معظم دول الأعضاء من منظمة الاسكوا في هذه الورشة بمشاريع مشابهة ومختلفة. كما شارك معظم البنوك ومؤسسات التمويل العالمية مثل البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية. IFC

من جهته اجتمع المهندس عبد الرؤوف الشيخ مع ممثلي الممولين ومنهم IFC التابعة للبنك الدولي، واتفق مع السيد صبرا على التواصل مع ممثل IFC بالقدس لبحث الموضوع معه، ومن جهة أخرى اجتمع إلى السيد Henning Wuester مدير التمويل بالوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، والتي تقوم بالتعاون مع صندوق أبو ظبي ADFD بإطلاق مبادرات لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في الدول النامية (الدول الأعضاء في الاسكوا).

## Lebanon Debate

### الخطيب يعتذر من القدس

وألقى وزير البيئة طارق الخطيب كلمة خلال اعتصام نفذه بعد ظهر اليوم لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية أمام مقر الإسكوا قال فيها: "عذرا يا قدس، يا مدينة يسوع، ويا من أسرى الله اليك نبيه محمد. عذرا من أمة رجالها تبكي اليوم كالنساء عجزا لأنهم لم يحموك أو ندما، بل قل عهرا لأنهم باعوك. يا قدس، يا يسوع ويا محمد، عذرا، فلم يبق في هذه الأمة رجال يدافعون عن الحق ومن على أعلى المنابر سوى فخامة الرئيس العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل."

أضاف: "عذرا يا قدس لأنه لم يبق في أوطان هذه الأمة من يدافع عن الحق سوى هذا الوطن الكبير لبنان. هذا اللبنا الكبير بكرامته، المعتز بوحدته، القوي بمقاومته التي حررت أرضه من العدو الصهيوني، لبنان المتشبث بسيادته وحرية قراره المتجذر في مشرقيته، العربي الحقيقي الراض للمزايدة عليه في الدفاع عن الحق العربي. لبنان الشاخص نظره الى ردة فعل حكام هذه الأمة على أصوات قضت مضاجعهم وهي تنادي واقدساه، واقدساه. إلا أنه مع الأسف: أسمعتم لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي."

وتابع: "لبنان الراض للتوطين والراض لنحر الحق على محراب عدالة دولية عرجاء، هذا اللبنا سيبقى الصوت الصالح بالحق، ولن يسكت. هذا اللبنا يرفض قرار ترامب بنقل السفارة الاميركية الى القدس. القرار الذي ضرب عرض الحائط جميع القرارات الدولية وجوفها من معانيها ومضامينها، والذي سيؤدي إن تخاذلنا وتركنا له إمكانية تنفيذه الى نحر القضية وإعدامها، لأن القدس هي القضية، وسيؤدي أيضا الى تغييب النموذج الرائع الذي تقدمه القدس، كما نحن في لبنان نموذج التكامل بين جميع الديانات السماوية. وسيؤدي الى تغييب الدور الانساني للقدس من خلال تحويلها من مدينة أممية الى مدينة السيادة فيها لكيان غاصب."

وأردف: "نحن في التيار الوطني الحر، أبناء هذا الوطن الكبير لبنان، كنا وسنبقى متشبثين في الدفاع عن القضايا المحقة، وأولها قضية القدس التي هي قلب القضية الفلسطينية، وحريصون على أن يبقى هذا القلب سالما لتبقى القضية حية، وذلك لن يحصل إلا بإلغاء هذا القرار."

وقال: "إننا في التيار الوطني الحر، نؤكد المبادئ التي أعلنها رئيس التيار جبران باسيل في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وهي: إعلان موحد من قبل جميع الدول العربية أن القدس تمثل شرف هذه الأمة، وأن فقدانها هو فقدان لهذا الشرف، اعتماد إجراءات ردية موحدة ردا على القرار الاميركي وكل قرار مماثل لأي دولة أخرى بنقل سفارتها الى القدس، القيام بانتفاضة شعبية واحدة في جميع بلداننا العربية على ألا نتوقف هذه الانتفاضة إلا بتطبيق كافة مندرجات المبادرة العربية للسلام من دون انتقاص، القيام بحملة ديبلوماسية عربية موحدة تهدف الى زيادة عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين والانتقال الى اعتبارها دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة مع اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتكريس القدس عاصمة الدولة الفلسطينية."

وختم الخطيب: "الى القدس نعود، وما اعظم وأكبر هذه العودة، نعود اليك يا قدس يا مدينة السلام، إليك نصلي وسنصلي، واليك سنحج ولو كره ترامب الكاره المكروه".

## وكالة وظن للأنباء:

### اعتصام تضامني حاشد مع القدس في بيروت

رام الله - وطن للأنباء: نظمت الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية أما مقر الاسكوا في بيروت، اليوم الثلاثاء، اعتصاماً تضامنياً مع القدس ورفضاً لإعلان الرئيس الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وشارك بالاحتفال: وزير البيئية اللبناني طارق الخطيب، وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي ابو العردات، والأمين العام المساعد للجبهة الشعبية- القيادة العامة طلال ناجي، وحشد من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقال دبور في كلمة له إن إعلان ترامب يهدف إلى إنهاء مشروعنا الوطني الفلسطيني وتطلعات شعبنا المشروعة بالحرية والاستقلال والعودة، معتبراً ذلك اعتداء على الحقوق التاريخية والقانونية للمكانة الطبيعية للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

وعبر دبور عن الاعتزاز بأبناء شعبنا الفلسطيني، وخصوصا المرابطين في بيت المقدس الذين وقفوا بوجه هذا القرار، داعياً الى تعزيز وحدتنا الوطنية التي تجلّت بأبهى صورها على الأرض الفلسطينية من خلال بسالة وتصدي شعبنا في انتفاضته بصدوره العارية لالة القتل الإسرائيلي ووقفه بعزم وثبات في الدفاع عن قدسنا الشريف عاصمة دولة فلسطين الأبدية.

وشدد على ان هذا القرار لن يمر وسيسقط حتما على صخرة صمود وإرادة شعبنا، وان القدس لن تكون إلا عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، مطالباً كل الدول التي اعترفت بإسرائيل وفق القرار ١٨١ بأن تراجع اعترافها بوجودها أصلاً، "فهذه الدولة التي خرقت كافة القوانين والشرائع الدولية، والتي قامت على أساس الباطل، والتي لا يوجد لها أي حدود، أين هي؟ من يعترف بها؟ فالشعب الفلسطيني الموجود على الأرض الفلسطينية لا يتم الاعتراف بدولته، أليس هذا قمة الظلم؟".

واكد ان كلمة الرئيس محمود عباس في القمة الإسلامية في اسطنبول أسست لإستراتيجية فلسطينية جامعة لإطار فلسطيني موحد يستند على المصالح الوطنية الفلسطينية في المواجهة والتصدي لأية مشاريع تهدف الى ضرب مشروعنا الوطني من خلال برنامج وطني كامل لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهددنا، ما يقتضي منا جميعاً موقف وطني عريض وشامل وتشكيل حاضنة لمواقف السيد الرئيس.

بدوره انتقد ناجي موقف مندوبة الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الأمن التي تدعي أن القدس عاصمة لليهود منذ آلاف السنين"، وقال: "يتأمرون على القدس منذ مئة سنة، منذ وعد بلفور الذي قال عنه الاخ الرئيس محمود عباس بأنه كان صنيعاً اتفاق اميركي - بريطاني، وبريطانيا لم تكن لتجرؤ على اصداره قبل قرن من الزمن، لولا تواطؤ وموافقة الولايات المتحدة الامريكية".

واكد ان ما سمي بالربيع العربي كان الهدف منه الوصول الى ما وصلوا اليه اليوم من تصفية للقضية الفلسطينية وسرقة حقوق شعبنا وارضا ومقدساتنا.

وطالب ناجي الجميع بدعم مواقف الرئيس محمود عباس، وتكريس الوحدة الوطنية وتنفيذ ما اتفقت عليه الفصائل في القاهرة، وتعزيز وتفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني بمشاركة كافة فصائل العمل الوطني.

كما القيت في المناسبة كلمات جددت التأكيد على موقف لبنان الراض لقرار ترامب بنقل السفارة الاميركية الى القدس، واعتبرت ان القرار ضرب عرض الحائط جميع القرارات الدولية وجوفها من معانيها ومضامينها.

## الشروق:

### رئيس وفد الكويت: مواجهة الفقر تتطلب شحذ الهمم للوقوف أمام التحديات التي تواجهها المنطقة العربية

أكد حسن كاظم عبدالمحسن رئيس وفد الكويت المشارك في ورش عمل الفقر متعدد الأبعاد في المنطقة العربية المقامة بمدينة شرم الشيخ، أن مواجهة الفقر تتطلب إلى جانب توفير الإمكانيات والمبادرات تعزيز القدرات وشحذ الهمم؛ للوقوف أمام التحديات الجسام، التي تواجهها المنطقة العربية وتمكننا من تحقيق خطة ٢٠٣٠ الطموحة والتي في تنفيذها انعكاس إيجابي على المواطنين وتحقيق للتنمية المستدامة.

وأضاف أن ورش العمل حول الفقر متعدد الأبعاد في المنطقة العربية، تمثل أهم الورش الذي ينظمها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب إدراكاً منه لأمية مواصلة الجهود للقضاء على الفقر بمختلف أبعاده، وحرصنا على دعم جهود الدول العربية؛ لتحقيق الهدف الأول من أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مشيراً إلى أن دولة الكويت حرصت خلال ترأسها أعمال الدورة الحالية «٣٧» لمجلس وزراء الشؤون العرب بالمشاركة في مختلف الوزارات والجهات المعنية في الحكومة؛ لتعظيم الاستفادة من هذه الورش، بالإضافة إلى إطلاق المبادرات الاجتماعية التنموية، التي تسهم في القضاء على الفقر بمختلف أبعاده في الدول العربية، وإيجاد العمل اللائق مع تركيز الدعم على الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً وفي مقدمتهم الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، وأيضاً لتعزيز قدرات الشباب العربي ووقايتهم من الانخراط في المنظمات الإرهابية.

يذكر أن فعاليات اليوم الثاني لبرنامج ورش عمل «الفقر متعدد الأبعاد في المنطقة العربية» انطلقت اليوم بمدينة شرم الشيخ خلال ٣ جلسات بحضور المستشار طارق النابلسي مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بجامعة الدول العربية، وحسن كاظم عبدالحسين رئيس وفد دولة الكويت والدكتور خالد أبو إسماعيل عضو لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي «آسيا الاسكوا» ومشاركة ١١ دولة هم «اليمنية، موريتانية الإسلامية، لبنان، مصر، الكويت، فلسطين، العراق، الصومال الفральية، السودان، تونس، الإمارات» وعدد من المسؤولين والمتخصصين في الدول العربية وعدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وذلك مواصلة لجهودها للقضاء على الفقر ليس فقط في مصر بل في الدول العربية.

سانا:

## لبنان.. تواصل الفعاليات والمواقف المنددة بقرار ترامب بشأن القدس

أكد السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور أن القرار الأمريكي اعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي سيسقط على صخرة صمود وعزيمة الشعب الفلسطيني المستند إلى حقه الطبيعي.

وقال دبور في كلمة له خلال وقفة أقامتها الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وتحالف الفصائل الفلسطينية اليوم أمام مقر الإسكوا في بيروت استنكارا للقرار الأمريكي إن “الشعب الفلسطيني الذي وقف بوجه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسانده الأحرار في العالم العربي والإسلامي المؤمن بحريته واستقلاله” مؤكدا أن القدس لن تكون إلا عربية.

بدوره أدان رئيس حزب التوحيد العربي اللبناني الوزير السابق وئام وهاب في كلمته القرار الأمريكي مشددا على أن القدس عربية وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى الأبد.

من جانبه أعرب طلال ناجي في كلمة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقوى التحالف الفلسطيني عن تقديره لسورية والمقاومة لدعمها الشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يستكين حتى يسقط القرار الأمريكي ويعلن قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

من جانبه أكد عضو المكتب السياسي لحركة أمل محمد خواجة أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين وقال “رغم حجم التحديات والمخاطر نبقى على يقيننا بأن فلسطين عائدة لا محالة وينبع هذا اليقين من معرفتنا وثقتنا بقدرات الشعب الفلسطيني صاحب أطول مقاومة في التاريخ.”

بدوره أكد وزير البيئة اللبناني طارق الخطيب في كلمته إن “لبنان الراض للتوطين سيبقى الصوت الصالح بالحق ويرفض قرار ترامب بشأن القدس الذي ضرب عرض الحائط جميع القرارات الدولية وجوفها من معانيها ومضامينها.”

من جهتها أكدت لجنة القوى الوطنية والإسلامية في كلمة لها أن الشعب الفلسطيني قادر على حماية ترابه الوطني ومقدساته الدينية والتاريخية ولن يسمح لأحد مهما كانت قوته أن يفرض إرادته عليه مشيرة إلى أن أمريكا أخرجت نفسها من أي دور مستقبلي لها في أي عملية سياسية أو دبلوماسية تخص القضية الفلسطينية.

إلى ذلك أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان أن استخدام الولايات المتحدة الأمريكية الفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن القدس أمس وضع الإدارة الأمريكية في مواجهة العالم بأسره مشيرا إلى أن واشنطن تنتهك القانون والأعراف والمواثيق الدولية وتضع نفسها خارج كل إجماع دولي خدمة لمصلحة الكيان الصهيوني.

كما أكدت جبهة العمل الإسلامي في لبنان في بيان أن استخدام الولايات المتحدة الفيتو في مجلس الأمن لإبطال مشروع القرار استهتار بالمجتمع الدولي واستمرار للمنهجية والعقليات الأمريكية المتحجرة في منع الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت أمس الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به مصر إلى مجلس الأمن يرفض إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارة بلاده إليها.

## "الإبداع اللبناني": وقوف عند فهمية شرف الدين

تستحق تجربة الباحثة اللبنانية فهمية شرف الدين (١٩٤٣) الوقوف عندها، فهي إنسانة مكافحة بدأت حياتها بالتعليم في مدارس الجنوب اللبناني في ستينيات القرن الماضي، ثم في الجامعة، قبل أن تركزها للبحث والنضال المدني من أجل قضايا المواطن العربي، وفي مقدمتها حقوق المرأة. مقفمة لا بد من تسجيلها مع خبر إعلان نيلها "جائزة الإبداع اللبناني" اليوم، لما تقوم به من "عمل جدي وحدائي وتتنظر إلى المستقبل في كل ما تقوم به"، بحسب بيان "المنتدى الثقافي اللبناني" في باريس، الذي يمنح تكريمه سنوياً لمبدع لبناني وآخر عربي.

وأضاف البيان "أكثر من ذلك هي شخص يكتب كما يفكر، ويتميز بصدق كبير جداً. هذه العناصر مجتمعة هي ما دفعنا لمنحها الجائزة."

ولدت صاحبة "أصل واحد وصور كثيرة.. ثقافة العنف ضد المرأة" (٢٠٠٢)، في بلدة كفر تبنيت شرقي مدينة النبطية، ونالت شهادة "دار المعلمين والمعلمات" في بيروت عام ١٩٦٦، وابتدأت مسيرتها في التدريس بعد ذلك في فترة كان لبنان يعيش فترة صعود تيارات سياسية عديدة، فاخترت أن تنتمي إلى اليسار.

شكّلت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ محطة مفصلية لديها، إذ قرّرت أن تتوجه لدراسة أزمت العالم العربي، لذلك لم يكن غريباً أن تضع أطروحة رسالة الدكتوراه الأولى بعنوان "حول الاشتراكية العربية" عام ١٩٨١، وكانت قبل ذلك قد أصدرت ترجمة لكتاب جورج بوليتزر "مبادئ أولية في الفلسفة" (1978) "

انتقلت بعد ذلك للتدريس في "معهد الإنماء العربي" في بيروت، وهناك أنجزت مجموعة من الأبحاث في نقد الفكر القومي العربي، وواصلت العمل فيه مدرسة ومديرة حتى غادرته عام ١٩٩٤، حيث أعدت دكتوراه ثانية بعنوان "الثقافة والأيدولوجيا في الوطن العربي بين الستينيات والتسعينيات."

رکزت اهتماماتها لاحقاً على قضايا المرأة، وتحولت إلى البحث في حقوقها وتاريخ الحركات النسائية من خلال عملها خبيراً في منظمة "الإسكوا"، و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" UNDP-، حيث أشرفت على العديد من المشاريع والمبادرات، كما أصدرت العديد من المؤلفات في هذا السياق، منها "آلام النساء وأحزانهن؛ العنف الزوجي في لبنان" (2008) "

يذكر أن المنتدى قد منح جائزته للإبداع اللبناني خلال السنوات السابقة لعدد من الكتاب والفنانين منهم: عباس بيضون، ونجوى بركات، وعيسى مخلوف، وعلي حرب، ورشيد الضعيف، وحسن داود، ووديع سعادة، وعبد الرحمن الباشا، وسمير قصير.

## المائدة المستديرة العربية تناقش "تدوير المخلفات الإلكترونية" بالقاهرة

استضافت القاهرة فعاليات المائدة المستديرة العربية الخامسة حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين "من خطط العمل إلى التنفيذ"، لليوم الثاني علي التوالي والتي يتم تنظيمها بالتعاون بين الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)، ومن المقرر ان تستمر حتي غدا الأربعاء.

وشارك القطاع الخاص المصري في الفعاليات ممثلاً في شركة "اسبيرانك مصر" بتقديم ورقة عمل حول تدوير المخلفات الإلكترونية، والآثار الإيجابية المترتبة علي ذلك وإنعكاساتها على الإقتصاد القومي.

واكد المهندس عصام هاشم رئيس مجلس إدارة شركة "اسبيرانك مصر" في تصريحات صحفيه اليوم الثلاثاء، عقب إنتهاء جلسة العمل الخاصة بذلك، ان مشاركة القطاع الخاص المصري في هذا اللقاء العربي الدولي الهام يعد بمثابة تأكيداً علي الاهتمام بالتجارب المصرية في مختلف المجالات، موضحاً انه بالرغم من أن "تدوير المخلفات الإلكترونية" ما يزال مجالاً وليدًا في مصر، إلا انه يعتبر فرصة كبيرة لتحقيق مزيداً من التقدم نحو بيئة صناعية نظيفة وترسيخ أنماط الإنتاج والإستهلاك المستدام والقضاء على الفقر والانتقال إلى اقتصاد يدعم ويحمي البيئة والمياه والطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية .

وقال انه سيتم التطرق في ورقة العمل المقرر عرضها امام أحدي جلسات المائدة المستديرة العربية الى السوق العالمية لإعادة تدوير المخلفات الإلكترونية، حيث تعتبر النفايات الإلكترونية هي القطاع الأسرع نمواً بين النفايات الصلبة، إذ ينتج العالم سنويًا حوالي ٥٠ مليون طن من النفايات الإلكترونية، إلا أن ١٥% منها فقط يخضع لإعادة التدوير، بينما يكون مصير النسبة المتبقية (فيأغلب الأمر) إلى مدافن النفايات المضررة بيئيًا، وقد تتوقع دراسات حديثة صادرة عن الأمم المتحدة، أن ينتج العالم في ٢٠١٧ نحو ٦٥ مليون طن من النفايات الإلكترونية.

وتكمن الفائدة الكبرى من إعادة تدوير النفايات الإلكترونية في أمرين، الأول هو حماية البيئة من مخاطر الدفن أو الحرق، والثاني هو استخراج المعادن الثمينة من تلك النفايات.

وفي هذا الصدد يشير تقرير صادر عن وكالة حماية البيئة الأمريكية العام الماضي، إلى أن إعادة تدوير مليون هاتف محمول، ينتج عنه استعادة ٩ آلاف طن من النحاس، ٩ كيلوجرامات من البلاتينيوم و٢٥٠ كيلوجراماً من الفضة و٢٤ كيلوجراماً من الذهب. من هذا المنطلق، يتوقع خبراء الاقتصاد حول العالم أن تبلغ قيمة سوق النفايات الإلكترونية ٥٠ مليار دولار، بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف ان الشركة قامت ولأول مرة بإطلاق تكنولوجيا مصرية ١٠٠% لتصنيع آلات إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية، ما يوفر ثروة معدنية للبلاد، ويدعم الحكومة في مساعيها نحو تنشيط التصدير المنتج المحلي، مشيراً إلى أنه قد تم إنشاء "ايكو لحلول الصناعة المتكاملةEco Integrated Industrial Solutions"، في مطلع ٢٠١٦، كشركة مصرية متخصصة في بتصنيع آلات إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية، بعد جمعها وفرزها وتصنيفها.

وتشمل المخلفات الإلكترونية الحاسبات والهواتف وأى أجهزة أخرى تعمل بالتيار الكهربائي أو المجالات الكهرومغناطيسية والتي إنتهى عمرها الإقتراضى وتلقى كنفائيات، وتكمن خطورتها فى احتوائها على مركبات تدخل فى تكوينها مواد مثل الزئبق والرصاص الذى تصل كميته إلى ٤ كيلو فى شاشة الكمبيوتر الواحدة، بالإضافة إلى المعادن الثقيلة مثل الكاديوم، «وهى كلها ملوثات قد تؤدى إلى أمراض خطيرة مثل السرطان، وتدمير الكبد، والجهاز العصبى.»

ولفت المهندس عصام هاشم، إلي أن تدوير المخلفات الإلكترونية والكهربائية ليست بالأمر الجديد على مستوى العالم، بل إنها صناعة تحولت إلى توجه واسع المجال بدأت بعض الشركات العالمية الكبرى تركيز عليه لاستخراج المواد الثمينة داخل هذه الأجهزة مثل الذهب، والنحاس، أو زجاج من أجود الأنواع، حيث تشير بعض الإحصاءات إلى أن الذهب المستخرج من طن هواتف محمولة قد يتجاوز أكثر من طن خام مستخرج من منجم، كما أن التكلفة تكون أقل بكثير.

ولما فى هذه الأجهزة من مواد خطيرة بقدر ما بها من مواد ثمينة، فقد قررت شركة إيكو فى تأسيس مصنعا خاص لتجميع وفرز وتدوير هذه النفايات وإعادة تصديرها مرة أخرى بالدول العربية والإفريقية.. مبيئاً أنه تم تصدير منتجات إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية لمصنع إيكو حتي الان الي نحو خمسة عشر دولة عربية وإفريقية.

ويطمح "هاشم" إلى عولمة تكنولوجيا إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية التي طورها، بنظام الفرانشايز، ليكون بذلك نموذج عمل "إيكو" قائماً على أربعة عوامل رئيسية، تتضمن أيضاً جمع المخلفات بغرض إعادة التدوير والبيع لحساب الغير، وإعادة التدوير لاستخراج المعادن.

وجدير بالذكر ان أعمال المائدة المستديرة العربية الخامسة حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين ستتناول موضوعات متنوعة في مجالات البيئة والصناعة والتنمية المستدامة وغيرها التي ستناقش من خلال عشرة جلسات بمشاركة عربية ودولية موسعها ابرزها دول السعودية، لبنان وتونس والإمارات ومصر والبحرين.

## القبس:

### معين الطاهر لـ«القبس»: قرار ترامب أعدم اتفاق أوصلو

حاملاً معه ارثه النضالي وقضية القدس، حط عضو المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج معين الطاهر رحاله في الكويت ضيفاً للحديث عن القدس بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة الأميركية إليها. وبلغة التفاؤل يراهن الطاهر على شعبه العربي في نصرته القضية الفلسطينية وعودة الحقوق إلى أصحابها، إذ يعتبر قرار ترامب قد أسس لمرحلة جديدة قائمة على «إعدام» الاتفاقيات السابقة مع الكيان الصهيوني، ويؤكد أن القدس عامل مؤحد للعرب والفلسطينيين. القبس التقت الطاهر، وكان معه حوار استحضّر فيه أيضاً الموقف الكويتي التاريخي الداعم لفلسطين. وفي ما يلي وقائع الحوار:

هل القدس التي شدتكم إلى الكويت، أم أنها زيارة مقررّة سابقاً؟  
— لا شك في أن للقدس أفاعيلها، وهي عامل إيجابي في كل شيء، وعندما نتحدث عن القدس من الكويت فإننا نتحدث عن حراك عربي ودولي، ونحن نخطب أهلنا واخواننا، فكلنا أمة عربية واحدة.

والقدس قضية لا تتجزأ، فهي توحد ولا تفرق، وقضية الأمة العربية كاملة. والكويت من أولى الدول التي احتضنت جالية فلسطينية كبيرة وهي داعم أساسي للقضية، ومنها انطلق مؤسسو الثورة الفلسطينية المعاصرة، في الحالتين: حركة فتح، وحركة حماس أيضاً.

#### حكمة الأمير

ما رأيكم في الموقف الكويتي الرسمي والشعبي؟  
— الموقف الكويتي بشكل عام سواء في قضية فلسطين أو القضايا العربية والإسلامية دائماً إلى جانب تلك القضايا، ويصب في اتجاه إنهاء الخلافات والمصالحة، وهذا الموقف متزن وينم عن حكمة كبيرة وخبرة واسعة لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

ونحن نعول كثيراً على دور سمو الأمير والكويت في إعادة التضامن العربي ولم الشمل، على قاعدة أن الخلافات يمكن أن تحل بوسائل دبلوماسية.

#### أشعل الشرارة

كيف ترى تداعيات قرار نقل السفارة؟  
— قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة أشعل شرارة البدء في إلغاء جميع الاتفاقيات وعلى رأسها «أوسلو». وهذا الحراك الجماهيري الكبير الذي شهدته فلسطين ودول العالم دليل على أن القرار «أخرق» ولن يمر.

ما أهداف المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج؟  
— نسعى إلى تنظيم جهود الشعب الفلسطيني خارج الأرض المحتلة باتجاه تفعيل القضية وحركة المقاطعة ضد إسرائيل، ورفع قضايا في المحاكم الدولية ضد مجرمي الحرب الصهيونية. ونحن باتجاه تنظيم عمل الجاليات الفلسطينية والأصدقاء الدوليين، وهذا الموضوع يتم ترتيبه أولاً فأولاً.

وأود أن أشير إلى مسألة مهمة، وهي ان المدعي العام بمحكمة الجنايات الدولية قدم مرافعة في 4 ديسمبر، ومنها يقول: إن عملية الاستيطان «جريمة حرب»، وأنه يمكن بذلك ملاحقة مجرمي الحرب الصهيونية أمام «الجنايات الدولية».

وأظن ان هذا سيكون عنواناً رئيسياً للتحرك في المرحلة القادمة، سواء في المؤتمر الشعبي أو لمطالبة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية للقيام بواجبهما في هذا المجال وتفعيل ملاحقة مجرمي الحرب الصهيونية دولياً.

من سيرفع القضايا الدولية بشأن الاستيطان؟  
- وفق القانون الدولي فإن مسؤولية رفع القضايا توكل إلى جهتين: إما منظمة التحرير؛ باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني، وإما المتضررون من الاستيطان انفسهم.

ونحن سنسعى للضغط على المنظمة لرفع القضايا، وهي قالت سابقاً انها جاهزة لذلك فور خروج تقرير المدعي العام للمحكمة.

وماذا عن الضغوط الدولية؟

- ندرك أن هناك ضغوطاً أميركية على السلطة الفلسطينية لجهة رفع القضايا الدولية وهناك تهديدات أيضاً.

لكن نعتقد أن قرار ترامب بنقل السفارة إلى القدس قد أنهى كل العلاقات السابقة بين المنظمة وواشنطن، ويجب على المنظمة أن تتحرر من الضغوط وتنطلق بفعالية من أجل القيام بتحريك دولي كبير وواسع، ليس في محكمة الجنايات الدولية فقط، وإنما أيضاً في محكمة العدل الدولية والأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية من أجل حصار إسرائيل كدولة «أبارتهايد» وتمييز عنصري وكيان عنصري.

لا تعارض مع المنظمة

هل تحركات «فلسطيني الخارج» مستقلة عن منظمة التحرير وتتحرك دولياً وفق خطط خاصة؟  
- لا يوجد تعارض بيننا وبين منظمة التحرير وإنما نطالب بتفعيل دورها.

فنحن لا نطرح انفسنا بديلاً لمنظمة التحرير، ونقول إن المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني ولكنها وضعت في ثلاجة منذ اتفاق «أوسلو» حتى الآن، عليها أن تمارس دورها ويعاد تفعيلها كممثلة لكل فئات الشعب في الداخل والخارج.

انتفاضة ثالثة

كيف تحافظون على أن تبقى جذوة القدس مشتعلة وألا تخبو؟  
- للقدس مكانة خاصة للفلسطينيين والعرب، ونحن على وشك نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة.

ما عنوانها؟

- عنوانها قيام الشعب الفلسطيني بهبات ستصل إلى انتفاضة ثالثة تتوج الهبات والحركات السابقة، وسيكون هنالك عودة لأن تصبح القضية الفلسطينية هي القضية المركزية بدلاً من القضايا العديدة المفتعلة لحرف الجمهور العربي والنظام العربي الرسمي عن القضية.

كما سيكون هناك تضامن عربي ودولي لعزل إسرائيل ومقاطعتها واعتبارها دولة تمييز عنصري.

وما المطلوب من فلسطيني الخارج؟

- اتفاقية «أوسلو» أدت إلى تجزئة الشعب الفلسطيني، وعلى الشعب الفلسطيني أن يعيد التوحد (داخل وخارج).

والمطلوب من الفلسطينيين الانصهار في بوتقة واحدة تحت مشروع فلسطيني جديد قائم على العودة إلى الثوابت الوطنية.

توثيق الأضرار

هل وثقت الأضرار والجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين لاستخدامها في المحاكمات والتعويضات؟  
- هناك تقرير شهير أعدته منظمة «الأسكوا»، الذي أدى إلى استقالة دريما الخلف من هذه المنظمة.

التقرير الذي وضعه هنري فوليك وزميلة له، وهو من اهم خبراء القانون في العالم ويهودي، قال ان نظام «الابارتهايد» الاسرائيلي يختلف كلياً عن «الابارتهايد» في افريقيا، اذ كان هنالك معازل للافارقة، وفي فلسطين يمارس عبر الاحتلال والقوة العسكرية الغاشمة، ويمارس على أهل القدس في محاولة لتغيير هوية المدينة، ويمارس ايضاً على أهل اراضي ١٩٤٨ عبر التمييز بين العرب واليهود.

كما يمارس التمييز على فلسطيني الخارج عبر طردهم من اراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم، في حين اي يهودي في العالم يستطيع بمجرد ان يهبط في مطار بن غوريون ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية.

كيف تلقيتم هذا التقرير؟

—نحن في المؤتمر الشعبي وفي الجلسة الماضية للامانة العامة قررنا بوضوح ان ندعم كل الجهود في النضال ضد الابارتهايد الاسرائيلي، واللجان القانونية في المؤتمر تعمل على تشجيع المحامين لرفع العديد من القضايا.

هل بدأت فعلاً برفع قضايا؟

—نعم، والفكرة الان هي ان نمطر الكيان الصهيوني بعشرات ومئات القضايا، سواء ما يتعلق بالاستيطان او جرائم الحرب في غزة ونسف البيوت او مصادرتها او حتى مصادرة املاك فلسطيني الخارج ومنعهم من العودة والتمييز.

لا توجد دولة في العالم تميز على اساس الدين باستثناء اسرائيل.

نجاحات قادمة

متفائلون بتحقيق شيء عملي؟

—نعم، وهناك نجاحات قادمة بسبب التعنت الاسرائيلي في هذا الموضوع.

وقد قدم بنيامين نتانياهو مسودة قانون للكنيست الاسرائيلي بشأن ما يعرف بالدولة القومية، ويقول هذا القانون ان حق تقرير المصير في الدولة هو حصرياً يقتصر على اليهود.

اذا هو يستبق اي حل لدولتين؟

—أكيد، وهو ايضاً بذلك يقر قانونياً بارتكاب جريمة مكتملة الاركان، اذ يقوم بالتمييز بين البشر على اساس الدين. فهو يعطي الحق لليهودي فقط في اتخاذ القرار، بينما العربي لا يستطيع ان يقوم بشيء.

انتهاء الانقسام

ما رسالتكم لـ «فتح» و«حماس»؟

— الانقسام الفلسطيني يجب أن ينتهي فوراً على قاعدة المشاركة والاتفاق على برنامج وطني وسياسي. واعتقد ان القدس ستنتهي الانقسام.

ثوابت الحل

أمام الظروف العديدة لحل القضية كيف ترون الحل؟

— لا حل للقضية إلا بالعودة إلى الثوابت الوطنية وتحقيق حق العودة، والقدس موحدة عاصمة لفلسطين، وتفكيك البنية القانونية والدستورية للكيان الصهيوني.

لن يستقيم الوضع بوجود الكيان الصهيوني والفكرة الصهيونية ونظام «الابارتهايد».

الشعب الفلسطيني يريد حقوقه التاريخية كاملة بلا نقصان.

ما المطلوب من دول العالم لانصاف الفلسطينيين؟  
— علينا بداية ان نتمسك بثوابتنا وليس على الضحية اقتراح الحل.

وحلنا واضح؛ نحن طردنا من اراضيها وعلينا ان نعود إليها باختصار، وهذه مسؤولية العالم.

بين الكويت وفلسطين.. حنين

لدولة الكويت وقع خاص في وجدان وعقل الفلسطينيين، إذ بمجرد ذكر اسم الكويت لمن عاشوا فيها تستحضر الذاكرة أجمل أيام العمر.  
وانسحب هذا على معين الطاهر الذي عندما سألناه عن الكويت تنفس عميقاً واستذكر أيام الطفولة والأهل، إذ تسكن الكويت في الوجدان ودائماً هناك حنين لأرضها.

عزل إسرائيل

أعرب الطاهر عن تفاؤله بإمكانية النجاح في عزل إسرائيل عالمياً، مشيراً الى ان قرار الرئيس الأميركي بنقل السفارة ساعد أكثر على ذلك.

علاقة قديمة.. والعم الشهيد

أوضح الطاهر أن علاقته بالكويت قديمة، ودرس في مدارسها سابقاً، وعمل فيها اشفاؤه. ولفت الى أن عمه الشهيد فيصل الطاهر ضمن أول بعثة تعليمية قدمت الى الكويت.

ما هو المؤتمر الشعبي؟

تنادت شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني بمختلف أطرافه واتجاهاته لعقد مؤتمر شعبي فلسطيني جامع يسعى ليكون أوسع إطار شعبي لفلسطيني الخارج.  
ويهدف إلى إطلاق حراك شعبي وطني يعمل على تفعيل دورهم في المشاركة المستقلة في القرار الوطني من أجل الدفاع عن قضية فلسطين، ويمثل مطالبهم في استعادة كامل الحقوق الفلسطينية بكل مكوناتها، مع إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة فيها. وقد تم عقد المؤتمر في مدينة اسطنبول في تركيا يومي ٢٥ و٢٦ فبراير الماضي تحت شعار: «مشروعنا الوطني طريق عودتنا»، حضره أكثر من ٦٠٠٠ فلسطيني جاؤوا من أكثر من ٥٠ دولة حول العالم.  
وخلال انعقاد المؤتمر تم تأسيس هيئة عامة تتشكل من ٣٠٠ عضو من شخصيات ورموز فلسطينية مستقلة من مختلف البلدان في العالم (يمثلون الهيئة التأسيسية للمؤتمر) وهي بمثابة الهيئة العامة العليا للمؤتمر، التي من مهامها انتخاب قيادة وإدارة المؤتمر، وتعد بمثابة المجلس التشريعي للمؤتمر.

مخاطبة الغرب

عن رأيه في لغة الخطاب الذي يجب ان يوجه إلى الغرب من أجل دعم القضية، أكد الطاهر ان مجموعة التنازلات التي طرأت على الخطاب الثوري الفلسطيني لم يكن هدفها تحقيق الأهداف وانما استدراج القيادة الفلسطينية للتنازل عن ثوابتها. وانسحب التنازل في الخطاب على «حماس» أيضاً.

حملة المقاطعة

يعول الطاهر كثيراً على نجاح حملة مقاطعة إسرائيل وايصال رسالة للعالم بأن من يتعامل مع إسرائيل مشارك في الجرائم.

واجبات الخارج

رأى معين الطاهر أن واجبات فلسطيني الخارج تتلخص في:

- ١ - دعم انتفاضة الداخل ومساندتها.
- ٢ - توفير كل سبل استمرار الانتفاضة.
- ٣ - التعاون مع الأصدقاء في العالم لملاحقة مجرمي الحرب الصهيونية.
- ٤ - مقاطعة إسرائيل وتنشيط حملات المقاطعة.
- ٥ - الدعم المالي والمعنوي والسياسي.